

فوائد | | أهمية دراسة العقيدة | | أ.د. احمد بن عبدالرحمن

القاضي

أحمد القاضي

اذا بين رحمه الله اه الغرض الذي لاجله كتب ما كتب قال لاهمية هذا الموضوع واي والله فان موضوع العقيدة هو اهم الموضوعات على الاطلاق لانه يتعلق بالعلم بالله. والعلم بالله اشرف انواع العلوم - 00:00:00

وشرف العلم متوقف على شرف المعلوم ولا يمكن للانسان ان يطمئن قلبه وان تسكن نفسه الا اذا اتضحت له الامور. اما اذا كان الانسان في حيرة فانه لا يمكن ان يهدأ - 00:00:18

ولا يمكن ان يسكن قلبه الا ان يتشغل بالملذات والشهوات ولن يرتاح ايضا الحيرة والضلال كلها قلق للانسان. ولذا لما اهبط الله ابوبينا من الجنة. ماذا قال فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا - 00:00:35

اياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال في الاية الاخرى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى - 00:01:02

فهؤلاء الذين انحرقوا عن الصراط المستقيم في قلق وان بدأوا خلاف ذلك لان القلب والفطرة تأبىان بل والعقل ايضا تأبى ما يخالف الحق يشعر الانسان بخس الضمير والوحشة الداخلية الى ان يهتدى الى نور الله عز وجل فيطمئن - 00:01:20

اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها ان الذي اهتدى بنور الله عز وجل كمثل الذي يحمل بيده مشعلا يستضيئ به لنفسه ويضيء به لغيره - 00:01:44

ومن كان خلاف ذلك فهو يتخطى في في دياجير الظلمات وكلها كلها مؤلم ومزعج للقلب. اعني الضلال والحرارة الضلال عن الهدى واضح ذلك والحرارة ايضا مقلقة لصاحبها احفظ في هذا ابياتا للشاعر ايليا ابو ماضي يقول فيها جئت لا اعلم من اين ولكنني اتيت ولقد ابصرت - 00:02:07

طريقا فمشيت وسابقى سائرا ان شئت هذا ام ابيت اصحى ان بعد الموت بعث ونشر فحياة فخلود امثال اكلام الناس صدق؟ ام كلام الناس زور؟ اصحى ان بعض الناس يدرى لست ادرى ولماذا لست ادرى؟ لست ادرى - 00:02:37

لا يدرى لماذا لا يدرى مثل هذا لا يمكن ان يطمئن له قلب ولا ان تسكن له نفس بخلاف المؤمن الذي اهتدى بنور الله واطمئن لهدى الله فانه يشعر بالسعادة القصوى والغبطة وآمنة لله تعالى. حتى ولو كان في حال معيشية صعبة. فان قلبه - 00:02:57

مطمئن ونفسه مسترحة هل لهذا السبب؟ اي لاهمية الموضوع وتفرق اهواء الخلق فيه. واي والله قد تفرق الناس في هذا الباب اي فوجدت الفرق التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وكل ضرب في واد - 00:03:18 وحفظ الله تعالى اهل السنة والجماعة على المهي عن الرشيد والطريق السديد - 00:03:41